

مسلم) 5431 (كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا، مدرك ذلك لا

محالة فالعينان زناهما - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب القدر من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب قدر الله على ابن آدم حظه من الزنا وغيره وقبل قراءة هذا الحديث انوه على الحديث الذي قبله أبي هريرة قال جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله في القدر - [00:00:27](#)

فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم يذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر هذا الحديث تفرد به مسلم لم يخرجه البخاري في سنته زياد بن اسماعيل وهو ضعيف. فلينتبه لذلك - [00:00:44](#)

تعقب بعض العلماء هذا الحديث على مسلم زياد ابن اسماعيل متكلم فيه وبشدة اعود الى بابنا قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد واللفظ لاسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمرا عن ابن طاوس عن ابيه - [00:01:01](#) عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللهم يعني باللهم هنا الذي قاله الله تعالى الذين يجتبنون كبائر اللام والفواحش الا اللام وكلمة الم فلان بالشيء اذا فعله لعله يريد ان يلم بها يعني يجامعها - [00:01:24](#) الم بالذنب فعل الذنب لكن هو يريد الاية او اللام المذكور في الاية الذين يجتبنون كبائر اللام والفواحش الا اللام قال ما رأيت شيئا اشبه باللهم مما قال ابو هريرة - [00:01:49](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة تزن العينين النزرة وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه - [00:02:05](#)

يجعل النزرة من اللام يجعل الكلام اللسان من اللام في رواية اخرى عن ابي هريرة طريق سفير ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر - [00:02:24](#) والاذنان هما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكتبه هذا تفسير ابن عباس لللام وان كان اللام كما سمعتم اوسع من ذلك الم بالشيء فعله - [00:02:45](#) الم بالزنا فعل الزنا. الم بالسرقة فعل السرقة. الالام بالشيء فعل الشيء لكنه يركز على تفسير اللام في الاية الكريمة هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:15](#)